20

عشرون عاما في الواجهة

ⵜⵉⵎⵓⵔⵉⵜ ⵏ ⵜⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵣⵣⴰⵢⵔ

Vingt ans à la page

سيلا نيوز

العدد 01

نشرية صالون الجزائر الدولي الـ 20 للكتاب ، العدد 01 ، الخميس 29 أكتوبر 2015

■ وزير الثقافة / السيد عز الدين ميهوبي

الاحتفاء بالكتاب هو في النهاية احتفاء بالمعرفة.. والمعرفة تعني فك شفرة المستقبل.. ونحن على موعد مع عالم الكتاب القادم من القارات الخمس نثبت مرة أخرى سعينا لتكريس هذا الموعد في حياة الناس ليدركوا أن لا خيار للمجتمع إلا بالمرور عبر قناة الكتاب.

الكتاب يعني النخبة ويعني المواطن والطفل و العائلة، لهذا فإن الرهان الحقيقي للتنمية يعني بالضرورة إلاء الثقافة المكانة الأساسية، لأن الكتاب هو المدرسة والجامعة، هو مخابر البحث والمكتبات العمومية التي تنتهي حتما إلى الدفع بالجزائر، وهي بلد منتج للإبداع الفكر والثقافة، إلى ضبط إيقاعها السنوي على هذا الموعد الهام الذي نسعى من وراءه إلى تحسين المهنية والشراكة بين الناشرين ومحترفي صناعة الكتاب.

عشرون سنة مرت على الصالون الدولي للكتاب بالجزائر وهي فترة تدعونا للحظة تأمل في التجربة التي مكنت من جعله أهم لقاء عربي و إفريقي وحتى عالمي بالنظر إلى المشاركة القياسية للناشرين الجزائريين ومن خارج الجزائر وكذا للحضور الكبير للزوار، ضف إلى ذلك أهمية ما يناقش من قضايا فكرية ومهنية و ثقافية تجعله عل تماس مباشر مع حركية المعرفة في العالم، وتتيح أمام القارئ تحصيل جديد في مجالات العلم والثقافة والفنون وغيرها، وربما ما يميز طبعة هذه السنة هو إنشاء جائزة آسيا جبار للرواية تخليدا لروح هذه الإيقونة التي حلقت عاليا في سماء الكتابة وتحفيزا للمبدعين إقتداء بما تعرفه معارض أخرى.. وموعدنا في الطبعة 21.

سيلا2015 : عرس الكتاب ينطلق

■ شدد الوزير الأول، عبد المالك سلال، على ضرورة دعم وتيرة الترجمة إلى الأمازيغية باعتبارهما والعربية مكونا للهوية الوطنية كما طالب الناشرين بتقديم كتاب طفل يستوفي كافة المعايير الجمالية و ركز على ضرورة تفعيل النشر المشترك بين الجزائر والعالم العربي والدولي من أجل الترويج للكتاب الجزائري والتعريف بالفكر والإبداع الجزائري في مختلف أشكاله كما كشف أنه وضمن قانون الكتاب الجديد سيخضع الكتاب الشبه المدرسي للرقابة .

وأعلن، الوزير الأول، أمس خلال الجولة التي قادته لمختلف أجنحة الصالون الدولي للكتاب في طبعته الـ20الذي إفتتحه أمس بصافكس بحضور وزير الثقافة عز الدين ميهوبي وزيرة الثقافة الفرنسية فلور بيليران و نخبة من الوزراء و أعضاء من السلك الديبلوماسي المعتمد بالجزائر ، على إتخاذ إجراءات جديدة لترقية صناعة وتصدير الكتاب الجزائري إلى الخارج، بالتعاون مع وزارة الثقافة مؤكدا، أنه " من الضروري أن يتم دعم النشر المشترك بين الجزائر وبين البلدان العربية والإفريقية والعالمية من أجل التعريف بالثقافة والفكر الجزائري "، موضحا، خلال زيارته لجناح المطبوعات الجامعية بالجناح المركزي: " حان الوقت لتصدير الكتاب الجزائري وفرض وجودكم كناشرين جزائريين في الفضاء و ستوفر لكم الوزارة كل الدعم " وفي سياق

يتبع ص 3

مسوول النشر: حميدو مسعودي
منسق التحرير : فيصل مطاوي
تصوير : فرحات ياسمينة وأمين شيخي
الإخراج الفني: محمد أمين إسماعيل
الطبع والنشر : ENAG

محافظ الصالون الدولي للكتاب يكشف في ندوة صحفية:

مشاركة 53 دولة
تمثلها 910 دار نشر وعرض 25 ألف عنوان

كشف حميدو مسعودي محافظ الصالون الدولي للكتاب بالجزائر عن مشاركة 53 دولة و 910 دار نشر أجنبية عربية تمثل فيها دور النشر الجزائرية ما 290 دار نشر وسيتم خلالها عرض 25 ألف عنوان، وقد تم إختيار شعار: "20عاما في الواجهة" لهذه الطبعة.

وحذر في ندوة صحفية عقدها بقصر المعارض صافكس بحضور مدير عام الوكالة الوطنية للنشر والإشهار ومدير قصر المعارض والملحق الثقافي للسفارة الفرنسية بالجزائر ونخبة من مسؤولي القطاع الثقافي أن الطبعة الـ 20 للصالون الدولي للكتاب من تكرار ظاهرة تهريب الكتب التي شهدتها الطبعات السابقة من الصالون، الذين حولوا المناسبة إلى بازار وسوق سوداء وبيع بالجملة للكتاب هروبا من دفع الضرائب والرسومات الجمركية، كما أكد أن كل الظروف متوفرة لانطلاقة ناجحة للطبعة العشرين موضحا: "أن التهريب يسيء لسمعة الصالون الذي أصبح يتبوأ سمعة دولية والأول على المستوى الإفريقي والعربي والعالمي من حيث عدد الزوار حيث وصل إلى 1 مليون و450 ألف زائر"، وأضاف أنه تم اتخاذ إجراءات رقابية دقيقة للقضاء على الظاهرة.

وكشف عن مشاركة 53 دولة ضمنها 6 دول ستكون ممثلة ضمن البرنامج الثقافي، وأعلن عن منع مشاركة 50 دار نشر لم تحترم القانون الداخلي للصالون، وقال بخصوص تهافت الناشرين على العرض بالجناح المركزي أنه من المستحيل تلبية طلبات جميع الناشرين لأن مساحة الجناح المركزي لا تتجاوز 8000 م فيما احتياجات المعرض تتوزع على 14 ألف متر مربع وأشار أن الجناح المركزي يضم 298 دار نشر منها 117 دار نشر جزائرية فضلا على أجنحة ضيف الشرف فرنسا ووزارة الثقافة والعديد من دور النشر التي لها مكانة وإنتاج جديد في سوق الكتاب، وأكد جاهزية كل أجنحة الصالون لاستقبال الناشرين المشاركين ضمن الطبعة الجديدة، وقال أنه تم تخصيص جناح للأطفال بالتنسيق من وزارة التربية الوطنية لأنه من ضمن أولويتنا بعث المقروئية وتشجيعها، كما أنه وضمن 175 شخصية أدبية وثقافية تنزل ضيفا على الجزائر هناك 95 أديب ومبدع جزائري، وأن الأولوية بالنسبة إليه تكمن في تقديم 70 بالمئة من الإصدارات الجديدة للقارئ الجزائري والتركيز على كتاب الطفل والتقني والعلمي والجامعي، وكشف عن منع 106 عنوان، وبخصوص ميزانية الصالون الدولي للكتاب فقد قال أنها تراجعت إلى النصف 50 بالمئة بسبب سياسة التقشف، وعن جائزة آسيا جبار للرواية قال أنه بعد لقاء بين وزيري الثقافة والاتصال تم الاتفاق على تمويلها بالشراكة بين الوكالة الوطنية للنشر والإشهار والمؤسسة الوطنية للفنون المطبعية وسيتم تسليمها والكشف عن الفائز بها يوم 4 نوفمبر القادم .

■ وهيبة منداس

محافظ الصالون حميدو مسعودي يصرح:

الصالون يكبـــر

■ لقاء: سميرة سيدهم.
ترجمة: يوسف بعلوج

كما العادة، يحظى الصالون الدولي للكتاب بمكانة هامة في المجالين الثقافي والأدبي الجزائريين. اليوم، تحتفلون بالطبعة العشرين، إلام تعزون هذه الاستمرارية؟

الصالون يكبر ويتخذ بعدا احترافيا أكثر فأكثر، يجب الإشارة فقط إلى دعم رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة والمجهودات المبذولة لكل فريق العمل المتلاحم والشغوف بالكتاب. يجب القول أيضا أن كل الإمكانيات أتيحت ليكون الصالون المرآة العاكسة لطموح رفع المستوى الثقافي للمواطنين، ومنحهم إمكانية عيش المعطى الحالي في عوالم المعرفة وحرفية الأداء والتقنية، والتي تشكل عوامل حقيقية وأصيلة لتطوير وتعزيز المجالين المجتمعي والاقتصادي.

على ضوء تجارب الطبعات السابقة، ما هو الجديد التي تقدمونها في هذه الدورة؟

نحن نتكئ على التجريب والمعرفة. هذان العاملان هما المحركان اللذان يعطيانا التوجيه لتحركاتنا في إشاعة المعرفة، ووضعها في متناول المواطنين أيا كان مستواهم.

كيف تنظرون لهذه الطبعة؟

أملي أن يحضر الجمهور بكثافة، أتمنى أن نصل إلى عدد مليون ونصف مليون زائر، خاصة مع تزامن الصالون مع إحياء ذكرى أول نوفمبر. ما أتمناه أيضا أن يصبح الصالون أكثر احترافية، وأن يراجع مدير قصر المعارض البنى التحتية بما يستجيب لحاجيات الحدث. هدفنا هو المشاركة الدعاية للكتاب في بلدنا، منح محترفي القطاع والكتاب الواجهة والإطار للقاء والتبادل، ومنح مواطنينا في جو مريح وحيوي وقتا مفضلا للاكتشاف.

سيلا2015 : عرس الكتاب ينطلق

حديثه عن ضرورة تشجيع كل ما هو علمي، تقني وتكنولوجي، دعا، الوزير الأول، عبد المالك سلال، على ضرورة إصدار وتوزيع ونشر الكتاب العلمي باعتبار أن الجزائر تتوجه نحو هذا المجال.

وقال عبد المالك سلال أنه من الضروري أن يتم الترجمة من العربية والفرنسية إلى الأمازيغية ومن الفرنسية إلى العربية بصورة قوية مؤكدا أن الدولة من خلال قانون الكتاب وتقنين القطاع ستساهم في ترقية وتطويره لأن " الكتاب هو خير سفير للثقافة الجزائرية " وطالب الوزير الأول خلال وقوفه بجناح الإختلاف بضرورة العمل على تفعيل الشراكة والنشر المشترك والحصول على أحدث الإصدارات وأشار خلال إجابته على مدير دار الحكمة بجناحه أن الدولة إتخذت كافة الإجراءات لتفعيل و تحريك عالم النشر والكتاب من خلال التدابير الجديدة لقانون الكتاب وطالب عبد المالك سلال خلال مروره بجناح منشورات دحلب كل الناشرين الجزائريين تكثيف المشاركة في مختلف المعارض الدولية للتعريف بالكتاب الجزائري وهو ذات المطالب الذي عبره عنه خلال مروره بالجناح المركزي لنخبة من الناشرين الجزائريين والعرب والأجانب " وتجاذب الوزير الأول عبد المالك سلال أطراف الحديث مع مسؤولي الجناح حول ضرورة التعاون وخلق شراكات بين الناشرين الجزائريين والأجانب من أجل النهوض بسوق الكتاب في الخارج وتناول في الجناح السويسري كتاب الطفل و الكتاب الرقمي وفي جناح إتحاد الناشرين التونسيين دعا إلى العمل في الإطار المغاربي لتوزيع الكتاب في إفريقيا ونشر الثقافة المغاربية كما طاف الوزير عبر العديد من الأجنحة على غرار الجناح الأمريكي ، البعثة الديبلوماسية الأوروبية بالجزائر، المملكة العربية السعودية ، سلطنة عمان ، التشيك ، فلسطين ، مؤسسة الأمير عبد القادر ، المعهد الثقافي الفرنسي و وقال " نحن بحاجة لأسا جبار أخرى " ، كما توقف عند جناح وزارة الثقافة الجزائرية ، وإتحاد الكتاب الجزائريين الذي طالبهم فيها بضرورة تفعيل نشاطهم وتواجدهم عبر التراب الوطني للتعريف بالجيل الجديد من الشباب المبدع ,

بعدها تنقل الوزير الأول، رفقة وزير الثقافة ، عبر العديد من دور النشر جناح ب " القصبة " ، وجناح الأهقار كدار الحافظ السورية ، أين حثّ الوزير، مسؤول النشر على " ضرورة الوحدة بين السوريين لأنكم شعب عظيم وثقافة وحضارة عريقة "

واستمتع الوزير الأول بوصلات غنائية لبراعم في الجناح المخصص للأطفال .

■ وهيبة منداس

فرنسا تحل ضيف شرف ببرنامج ثري

تحل فرنسا ضيفة شرف الدورة الـ 20 لصالون الدولي للكتاب، وجاء الاختيار حسب المحافظ حميدو مسعودي بناء على عدة اعتبارات، منطلقها العلاقات الثقافية الجزائرية الفرنسية الجيدة، وأن فرنسا رشحت الجزائر في العديد من التظاهرات الثقافية لتكون ضيف شرف، على غرار 2003 سنة الجزائر بفرنسا وتكريمها بمهرجان الشريط المرسوم وغيرها من الاحتفاليات.

لهذا الغرض، سطرت فرنسا برنامجا ثريا في مستوى الحدث ويليق بمستوى العلاقات الثقافية والدبلوماسية والتاريخية المشتركة بين البلدين، إذ تقترح محافظة الصالون إلى جانب سفارة فرنسا بالجزائر مواعيد للقاءات أدبية ومهنية جزائرية - فرنسية عالية المستوى، بحضور أسماء أدبية في موائد مستديرة موضوعاتية وللقاء الجمهور العام، إلى جانب تسطير برنامج سينمائي سيأتي لإنعاش أيام المعرض بحضور عدد من المخرجين والممثلين للتقديم أفلامهم المقتبسة من روايات.

وفي قلب الصالون يتربع ضيف الشرف على مساحة 200 متر مربع، ينشطها المعهد الفرنسي بالجزائر بالجناح المركزي للمعرض، حيث سيكرم "فضاء فرنسا" الأدب ا لفر نسي والفرانكفوني، كما سيقترح أنشطة مختلفة كاللقاءات والبيع بالإهداء، ومعارضا، ودروسا في الفرنسية ومسابقات في الكتابة وغيرها، كما سيكون فضاء للشبيبة والأطفال ينشطه حكواتيون وفنانون.

■ م/د

العدد الأول من مجلة " ثقافات"

نافذة على الإبداع

على هامش المعرض الدولي للكتاب خرج إلى النور العدد الأول من مجلة "ثقافات" الفصلية التي تعني بالأدب بمختلف فروعه من الرواية، المسرح حيث تأتي المجلة حسب كلمة محافظ المعرض كاستجابة ضرورية وملحة لبروز الرواية الجزائرية التي صارت تفرض نفسها في المحافل الدولية بحصولها على عدة جوائز.

العدد الأول احتوى على عدة مواضيع إضافة لكلمة الوزير والمحافظ.

كتب الدكتور محمد الأمين بلغيث دراسة تناول فيها أنماط التجسيد والتجريد وهذا عبر عينة من النصوص الجزائرية منها عبد الحميد بن هدوقة والطاهر وطار وأحلام مستغانمي ومحمد مفلاح والأعرج واسيني خاصة ما تعلق باستغلال فضاء الحمام الشعبي والزي التقليدي وكذا الأمثال الشعبية والأغنية كدعامة للسرد الروائي.

في المجلة أيضا توقف عدد من الباحثين والكتاب عند بعض النصوص الجزائرية بتقديم قراءات نقدية فيها وتشريحها كما فعل قلولي بن ساعد مع فضاء السرد لدى بوطاجين وعز الدين جلاوجي مع رواية محمد مفلاح أو عبد القادر ضيف اللّه مع رواية "زهوة" للحبيب السايح.

وعادت المجلة للروائية الراحلة أسيا جبار حيث قدم عبد القادر حميدة مقتطفات من أخر كتاب لأسيا جبار"لا مكان لي في بيت أبي" الذي تناولت فيه سيرتها الذاتية.

في الجانب المتعلق بالمسرح عاد الأستاذ والناقد المسرحي الدكتور أحسن تليلاني إلى مسرحية فوزية لرادي "السطح والنجوم والحروف ساهرة" حيث تطرق عبر هذه القراءة إلى الكتابة المسرحية النسوة في الجائز عامة وحضور الشخصيات النسائية في نص لرادي على وجه التحديد.

ووقفت المجلة عند مسار وفكر شخصيات أدبية وفكرية مثل "مقاربة محمد أركون للعنف" للدكتور فارح، وورقة لمصطفى ماضي حول فرانسوا ماسبيرو "آخر عمالقة النشر الملتزم"، وورقة للأستاذ ربوح البشير حول الأفق الفلسفي لادوارد سعيد.

■ زهية. م

سيلا 19 في ميزان التقييم

دورة التغييرات البسيطة والعميقة

■ حملت الطبعة السابقة من معرض الكتاب الدولي تغييرات على مستوى البرمجة وتقسيم الأجنحة، بما كرسه ليكون أكبر فعالية ثقافية جزائرية وعربية وإفريقية على الإطلاق، وواحدا من أهم التظاهرات عالميا من حيث الإقبال.

استقبل الجناح المركزي إضافة إلى العدد الأكبر من الناشرين الجزائريين والعرب ضيف الشرف الولايات المتحدة الأمريكية، التي قدمت طيلة أيام الصالون ورشات مجانية في اللغة الإنجليزية للحاضرين تنوعت تيماتها بين الأدب والتاريخ والسياسة.

كما وجدت العائلات ضالتها في الجناح الذي خصص لأول مرة وبالكامل لكتب الأطفال، والذي غص بالزوار الصغار الذين لم يكتفوا باقتناء ما أتيح لهم من كتب، بل شاركوا أيضا في عدد من الفعاليات شملت قراءات جماعية، وورشات في الرسم، ورحلات عبر التاريخ والأمكنة مع الحكواتية. هذا وانفتحت إدارة الصالون على التعاون مع المجتمع المدني ممثلة في الجمعيات الثقافية من خلال جمعية القارئ الصغير لولاية تيبازة، التي خصصت حافلة تحت تصرف الراغبين في زيارة الصالون تقوم برحلات يومية من وإلى المدينة.

حضور الإعلام كان مميزا جدا، وبشكل خاص مع الانفتاح الذي تشهده الجزائر في مجال السمعي البصري، حيث وفر الصالون حيزا خاصا للإعلاميين على شكل استوديوهات مصغرة مناسبة لإجراء الحوارات، ما ساهم في ارتفاع نسبة التغطيات الإعلامية للحدث مع إعفاء الصحفيين من التنقل من وإلى مقرات عملهم، واستقرارهم على إجراء عمليات الإنتاج والمونتاج في عين المكان.

برمجة الصالون كانت غنية بين ندوات فكرية ولقاءات أدبية وعروض لأفلام وجلسات البيع بالإهداء ونشاطات أخرى. تزامن الصالون مع ستينية الثورة جعل محافظة الصالون تخصص برمجة متناسبة مع روح الذكرى، شمل مواد مستديرة وندوات مخصصة لإحياء ذكرى أول نوفمبر، شهادات حية لمشاركين ومتعاطفين مع الثورة، مناقشات لدور الكتب التاريخية في تسجيل وقائع النضال الجزائري وغير ذلك.

وكعادته يخصص الصالون كل عام تكريمات لشخصيات ثقافية وفكرية وإبداعية قدمت إسهامات جليلة للإنسانية، فتم تكريم كل من الشاعر الفلسطيني سميح القاسم، الصحفي المناهض للاستعمار جان لوي هورست، الكاتب إيمانويل روبليس، وفقيد الأدب العالمي الروائي غابرييل غارسيا ماركيز.

الصالون بالأرقام:

سجل 926 عارضا حضورهم في الدورة الماضية، انقسموا بين 267 عارض محلي و659 عارض أجنبي. غلبة الحضور كانت لدور النشر التي عرضت مجموعة كبيرة من العناوين الجديدة التي لاقت الإقبال. بينما كان للمؤسسات والهيئات الرسمية وشبه الرسمية وعدد من الجوائز الأدبية حيز في أجنحة الصالون. توزع الحضور على أكثر من 40 دولة من 4 قارات تقاسموا مساحة تقارب 20 ألف متر مربع.

تجاوز عدد العناوين المعروضة في الدورة السابقة 200 ألف عنوان، في حين استقر عدد العناوين المتحفظ عليها عند 70 عنوانا. عزت إدارة الصالون وقتها عدم السماح بعرضها إلى خرقها لأدبيات المشاركة وهي عدم المساس بالهوية أو الدين أو الترويج للفتنة أو تمجيد الإرهاب.

■ يوسف بعلوج

جائزة آسيا جبار للرواية... فرصة المبدع

تأتي الطبعة العشرون من الصالون الدولي للكتاب مميزة، نظرا لما تحتويه من برنامج متنوع وثري، يضم العديد من الأنشطة في صورة الندوات والمحاضرات ناهيك عن المشاركة الكبيرة من طرف دور النشر العربية والأجنبية، إضافة الأسماء الكبيرة والمهمة في الساحة الأدبية العالمية، وما يزيد من خصوصية هذه الطبعة هو جائزة آسيا جبار للرواية الجزائرية التي ستمنح على هامش الصالون.

ويتوج الصالون الدولي للكتاب الفائزين في الطبعة الأولى من جائزة آسيا جبار للرواية الجزائرية التي شارك فيها العديد من الكتاب من مختلف دور النشر الجزائرية التي تقدمت كل منها بعملين وفق ما تقتضيه شروط المسابقة التي أعلن عنها شهر جوان الماضي، ويرعاها ماليا كل من المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية والوكالة الوطنية للنشر والإشهار، في حين يرأس لجنة التحكيم الروائي الجزائري مرزاق بقطاش رفقة 11عضوا من بينهم نقاد ومترجمين وجامعيين ومؤلفين في صورة ناصر خوجة وحسان بورايو وحكيمة صبايحي ومحمد ساري.

وكان وزير الثقافة عز الدين ميهوبي قد أكد أثناء تنصيب لجنة التحكيم، على أهمية الجائزة التي اعتبرها فرصة لتحفيز الناشرين في التفكير في الأعمال الأكثر منافسة وذات نوعية وكذا خلق حيوية في سوق الكتاب باعتبار الجائزة تحمل اسم الأديبة الجزائرية العالمية آسيا جبار.

وفتحت اللجنة المنظمة للجائزة أبواب المشاركة باللغات الثلاث وهي الأمازيغية، العربية والفرنسية، وهو مكسب خاص للساحة الأدبية الجزائرية وله بعد عميق يكسر تلك الهوة الموجودة بين الكتاب الذين لا يجتمعون على لغة واحدة، وسيتم تسليم الجائزة في الرابع من شهر نوفمبر المقبل.

جائزة الصالون الدولي للكتاب أنشئت تكريما للأديبة الجزائرية الراحلة آسيا جبار التي توفيت شهر فيفري الماضي.

■ فيصل شيباني

الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي في سيلا 2015

تشارك الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي من 29 أكتوبر إلى 7 نوفمبر المقبل بالمعرض الدولي العشرين للكتاب، وتسجل حضورها بالجناح المركزي، حيث ستنشط بالتعاون مع منشورات سيديا فضاء لقاءات.

وتسعى الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي إلى ترقية الأعمال الأدبية الجزائرية، حيث تعزز التبادل من خلال المشاركة في الفعاليات الأدبية الوطنية (المشاركة الرابعة في صالون الجزائر الدولي للكتاب 2015) والمهرجانات الأدبية الدولية الرامية إلى تعزيز الأدب الجزائري وأنواعه المختلفة.

وسطرت الوكالة برنامجا للقاءات أدبية بالمناسبة، تضم يوم الخميس 29 أكتوبر لقاء مع يحي بالعسكري وتقديم كتابه "أبناء النهار"، ويناقش الكاتب رفقة ماتياس اينار يوم الجمعة 30 أكتوبر موضوع "نقل الحضارة العربية- البربرية الإسلامية إلى أوروبا".

وفي يوم السبت 31 أكتوبر تستضيف الوكالة أمال شاواتي لتقديم كتابها وتكريم لآسيا جبار "قراءة آسيا جبار"، ويقدم عمر حواش كتاب "مواطن، أي لغة تتكلم؟" يوم الاثنين 2 نوفمبر المقبل، وتختتم أرمان فيال اللقاءات بتقديم كتاب "قصر طينة" وذلك يوم الخميس 5 نوفمبر.

■ د/ب

برنامج ثري ومغري في انتظار زوار الصالون

الثقافة بكل ألوانها

سيكون زوار صالون الجزائر الدولي للكتاب في طبعته العشرين على موعد مع برنامج مغري وثري أين سيصبح قصر المعارض وعلى مدى عشرة أيام ساحة للفكر والابداع والثقافة.

برمجت محافظة الصالون 06 ندوات حول مواضيع علم الأسماء والهوية الثقافية، النشر والكتاب الالكتروني، 08 ماي 1945 والجرام الاستعمارية، المدرسة والكتاب، بذور القراء، النقد الأدبي، الأدب والمجتمع، إضافة إلى ثلاث أيام دراسية حول الهوية الوطنية حيث ستتناول اللغة والأدب العربي، الإسلام، النشر والأدب الأمازيغي.

وعلى مدى ثلاث أيام كاملة سيكون لكتاب ومثقفين جزائريين وأجانب ساعة من الزمن للحديث عن أعمالهم ومنشوراتهم وتصوراتهم وللمناقشة مع الجمهور، كما سيكون للواقع العربي مكان من النقاشات خاصة في الوقت الراهن الذي يعيش فيه حالة من الغليان واللعبة الجديدة للقوى العظمى في الشرق الأوسط مع باحثين وكتاب عرب وأوربيين بارزين، كما سيحتضن الصالون اللقاء الأورو- مغاربي السابع للكتاب، ولقاء أخر مع النقابة الوطنية للناشرين، ومحاضرات من تقديم الوكالة الوطنية للنشر والإشهار.

"روح البناف" لن تغيب هذه السنة كذلك حيث ستكون إفريقيا حاضرة كما عودت زوار الصالون منذ 2009 في موعد متجدد مع الكتاب والباحثين والناشرين في القارة الإفريقية لترقية أشكال التعبير الأدبية في القارة السمراء.

■ سعاد شابخ

"سفاكس" ورشة كبيرة لاستقبال ضيوف الصالون

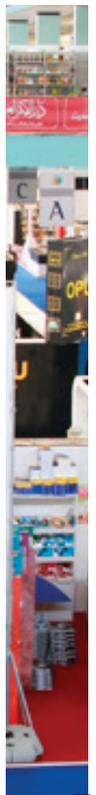

منذ أسابيع وقاعة المعارض الكبرى "سافكس" ورشة كبيرة لاستقبال ضيوف صالون الجزائر الدولي للكتاب في طبعته العشرون، أين سخرت محافظة المهرجان كل الظروف، حيث وفرت كل الإمكانيات المادية والبشرية لتجهيز قاعات المعرض وأجنحتها بما يليق بضيوف الجزائر من عارضين وناشرين.

من يتجول في أروقة الصالون في الأيام الأخيرة للصالون يلاحظ جاهزية اغلب المرافق والأجنحة ماعدا بعض الروتوشات التقنية التي يجب أن تنتظر إلى الساعات الأخيرة لاستكمال تجهيزها، كما صرح محافظ الصالون السيد حميدو مسعودي وحتى تكون الطبعة العشرون بمستوى وسمعة الصالون الذي أصبح بفضل الجهود المبذولة على مدى سنوات يحتل المرتبة الأولى عربيا وإفريقيا والرابعة عالميا من حيث عدد الزوار أين بلغ عددهم في الطبعة السابقة إلى مليون وأربع مائة زائر.

خاصة في ظل الحضور النوعي لدور النشر في الصالون الذي ما انفك عددهم يزداد خاصة الجزائرية منها التي أصبحت تنافس دور النشر الدولية وتستقطب الجمهور الجزائري الشغوف بالكتاب

■ سعاد شابخ

برنامج يجمع بين السينما والأدب والتاريخ

ضيوف المعرض الدولي في قلب الإشكاليات الجادة

ينتظر أن تستقطب الطبعة العاشرة من معرض الجزائر عدة أسماء من فرنسا ضيف الشرف لهذا العام ومن الدول العربية لتنشيط ندوات ثقافية لمعرض الجزائر تدور حول عدة إشكاليات منها الترجمة، التعدد اللغوية، الكتابة التاريخية، أفاق النشر والشراكة، الكتابة البوليسية. حيث ينتظر أن ينشط المؤرخ الفرنسي المعروف، لوكور غرانميزون ندوة حول مؤلفاته "الإبادة والعيش المشترك في المستعمرات"، وبن جامين سطورا الذي يدير ندوة حول الكتابة التاريخية على هامش المعرض، في نفس الإطار أيضا ينتظر أن يحل بالصالون الكاتب العراقي صموئيل شمعون والجزائرية فضيلة الفاروق، اللبناني رشيد الضعيف، المترجمة الايطالية ياميلي غيبالو، خليل النعيمي من سوريا، كمال الرياحي من تونس، الجزائري أنور بن مالك، علي بدر من العراق، زيادة على عدة أسماء جزائرية اعتادت أن تنشط ندوات على هامش المعرض أمثال أمين الزاوي، واسيني الأعرج، خولة طالب الإبراهيمي، وغيرهم.

ينتظر أن يفتح صالون الجزائر عبر برنامجه الثقافي نافذة على أهم الإشكاليات التاريخية واللغوية والثقافية المطروحة في الساحة مثل الهوية واللغة والكتابة التاريخية، هذا إضافة إلى تنظيم أيام مهنية مفتوحة على أفاق التعاون بين الناشرين الجزائريين ونظرائهم الفرنسيين في إطار استقبال فرنسا كضيف شرف لطبعة هذا العام.

الفن السابع أيضا سيجد مكانه على هامش المعرض بتنظيم عروض سينمائية بالتعاون والتنسيق مع متحف السينما لأهم الأعمال التي تم اقتباسها من الأعمال الأدبية هذا زيادة على الفضاءات التي يفتحها الصالون للأدب الإفريقي عبر ركنه القار الذي تم استحداثه منذ المهرجان الثقافي الإفريقي "روح البناف" وفضاءات خاصة بالأطفال تجسيدا لاتفاق بين وزارتي الثقافة و التربية.

■ زهية. ر

السينماتيك تشرف على برنامج الأدب والسينما

ضبط متحف السينما الجزائرية برنامجا موازيا للأنشطة المتنوعة التي تنظمها محافظة الصالون الدولي للكتاب الـ 20، واختارت عرض 16 فيلما طويلا، تحتضنه بقصر المعارض، وسيقدم 22 فيلما بقاعة سينماتيك الجزائر العاصمة، وكل هذه الأعمال السينمائية مقتبسة عن الفنون الأخرى على غرار الشريط المرسوم والمسرح وكذا القصة وأكثرها عن الرواية.

سيكتشف زوار الصالون على مدار أيام الصالون أفلام روائية بعرض فيلمين يوميا، ومن بين الأفلام التي ستكون حاضرة بقاعة علي معاشي الفيلم الجزائري "ميمزران" للمخرج علي موزاوي (انتاج 2007) وهو عمل مقتبس من قصة شعبية أمازيغية، وكذلك عرض الفيلم المصري "عمارة يعقوبيان" للمخرج مروان حامد (انتاج 2006) المقتبس عن رواية تحمل العنوان نفسه للكاتب المصري علاء الأسواني.

كما سيعرض الفيلم الفرنسي "بعيدا عن الرجال" للمخرج دافيد ويلهوفن المقتبس عن رواية "المنفى" للروائي ألبير كامو، والفيلم الفرنسي "ما يدينه النهار لليل" (إنتاج2012) للمخرج ألكسندر أركادي مقتبس من رواية للروائي الجزائري ياسمينة خضرا تحمل العنوان نفسه.

ومن بين الأفلام التي ستعرض بسينماتيك الجزائر العاصمة، الفيلم الأمريكي "تان تان" للمخرج ستيفن سبيلبرغ (إنتاج 2011) المقتبس من شريط مرسوم، وكذا الفيلم البريطاني"البؤساء" للمخرج توم هوبر المقتبس عن رواية تحمل العنوان ذاته للروائي فيكتور هيغو.

■ فيصل شيباني

Hamidou Messaoudi, commissaire du 20e SILA :

« Atteindre le chiffre d'un million et demi de visiteurs »

Entretien réalisé par Samira Sidhoum :

Le Salon international du livre d'Alger occupe une place importante dans le champ littéraire et culturel en Algérie. Aujourd'hui, vous célébrez la vingtième édition, à quoi est due, à votre avis cette longue vie?

Le salon a grandi, devenant de plus en plus professionnel, il faut juste souligner que, nous devons cela aux encouragements du gouvernement, du Président de la République M. Abdelaziz Bouteflika et aux efforts conjugués de toute une équipe, soudée et passionnée de livre. Tout est entrepris pour que le SILA soit le miroir et le reflet de cette ambition de relever le niveau des citoyens et de leur offrir des possibilités de pouvoir vivre dans le contexte actuel où le monde de la connaissance, du savoir faire et de la technologie, constituent le véritable et authentique vecteur de progrès, de développement et de bien être social et économique.

A la lumière des expériences des éditions précédentes, quels sont les correctifs que vous vouliez apportez ?

Nous tablons sur la connaissance et le savoir. Ces derniers sont des éléments moteurs qui nous donnent la perspective de parfaire l'action que nous menons, celle de diffuser, de mettre la connaissance à la portée des citoyens d'où qu'ils viennent.

Quels souhaits formulez-vous pour cette édition ?

J'espère que le public se déplacera en masse, et je souhaite atteindre le chiffre d'un million et demi de visiteurs, surtout que l'organisation du salon coïncide avec la date anniversaire du 1e novembre. Je souhaite aussi que ce salon devienne davantage professionnel, et que le premier responsable du palais des expositions de la SAFEX revoit l'installation des infrastructures pour mieux répondre aux besoins du salon. Notre but est de contribuer à la promotion du livre dans notre pays, offrir aux professionnels du secteur et aux auteurs une vitrine et un cadre de rencontres et d'échanges et apporter à nos concitoyens, dans un esprit serein et convivial, un moment privilégié de découvertes, d'échanges et de débat.

Conférence de presse du 20e SILA

Plus de maturité et de professionnalisme

Et de vingt ! Le SILA, salon international du livre d'Alger, est de retour cette année, du 29 octobre au 7 novembre 2015 au palais des expositions, Safex, Mohammadia, Alger, sous le slogan « Vingt ans à la page », avec la participation de 910 exposants de 53 pays issus de quatre continents, incluant l'Algérie ainsi que les Nations Unies et l'Union Européenne.

Le nombre d'exposants étrangers s'est légèrement rétréci par rapport à la précédente édition, alors que le budget alloué au Salon est revu à la baisse, a indiqué Hamidou Messaoudi, commissaire de ce salon et directeur général des éditions ENAG (entreprise nationale des arts graphiques). «Cette réduction n'affecte pas le bon fonctionnement de cet important évènement culturel », précise-t-il.

La France est l'invitée d'honneur de cette 20e édition du SILA. Côté nouveauté, les éditions ANEP et les éditions ENAG ont institué un prix Assia Djebar du roman. Autre nouveauté : l'intégration du ministère de l'Education en partenaire, et cela en organisant des journées d'étude sur l'importance de l'école et de la lecture publique.

Au programme, d'autres rencontres thématiques : onomastique et identité culturelle, édition et livre numérique, le 8 mai 1945 et les crimes coloniaux, graines de lecteurs, la critique littéraire, littérature et société. Le public pourra profiter de : trois journées axées sur l'identité nationale, la langue et la littérature arabe, l'Islam, l'édition et la littérature amazighe. Le SILA 2015 accueille aussi l'esprit Panaf dédié à la littérature africaine, des cycles de projections de films adaptés d'œuvres littéraires, une journée professionnelle algéro-française des éditeurs, la 7e rencontre euromaghrébine des écrivains autour du polar, une rencontre du syndicat national des éditeurs et des conférences proposées par l'ANEP.

Hamidou Messaoudi a informé que des mesures ont été prises afin de mettre fin à certaines pratiques observées en 2014. Il citera l'exemple de certains exposants profitent de l'exonération de la taxe douanière accordée à la faveur de cette manifestation, pour transformer ce Salon en une foire du livre. Il a évoqué également le non-respect de certains éditeurs étrangers du règlement intérieur du salon. Il regrette que certains professionnels du livre algériens souhaitent tous être placé au pavillon central : « Même s'ils demeurent de très bons amis à moi, cette situation pose problème vu qu'on ne peut pas placer tout le monde dans un seul pavillon». Hamidou Messaoudi fera savoir que le comité de lecture est souverain en exprimant des réserves sur plusieurs livres. « Il y a eu 106 titres qui ont porté atteinte à la morale », a-t-il précisé en invoquant le décret de 2002, qui stipule que tous les ouvrages sont acceptés sauf ceux qui portent atteinte à la souveraineté, incitent à la haine ou au racisme ou qu'ils font l'apologie au terrorisme

■ Samira Sidhoum

نشرية الصالون الدولي 20 للكتاب بالجزائر
29 أكتوبر / 07 نوفمبر 2015

La France invité d'honneur du 20e SILA

La France est le pays invité d'honneur du 20ème Salon international du livre d'Alger(SILA). La France succède donc aux Etats Unis d'Amérique qui étaient l'invité d'honneur du 19e SILA en 2014. Les échanges culturels fructueux de ces dernières années et le grand apport de la France à la littérature mondiale et à l'industrie du livre motivent le choix des organisateurs de mettre à l'honneur ce pays. « La France est un partenaire culturel de l'Algérie par excellence, et notre coopération remonte à plusieurs années », a précisé Hamidou Messaoudi, commissaire du salon du livre d'Alger lors d'une conférence de presse tenue dimanche 25 octobre à la salle de conférence du pavillon central de la SAFEX. Il y a lieu de rappeler la participation de l'Algérie comme invité d'honneur au festival international de la Bande-Dessinée de Montreuil-Bellay et sa mise à l'honneur en 2003 lors de l'événement « Année de l'Algérie en France ». Aux travaux du 20e SILA, une journée professionnelle algéro-française des éditeurs aura lieu (le jeudi 29 octobre 2015 à la salle El Djazair) avec la participation du ministre de la Culture algérien Azzedine Mihoubi et la ministre de la Culture et de la communication française Fleur Pellerin. Plusieurs intervenants débattront sur différents sujets à l'instar de l'édition jeunesse avec Marianne Durand, directrice générale de « Nathan jeunesse » , Sophie Berlin, directrice éditoriale des sciences humaines chez Flammarion, Jean Guy Boin, président du Bureau international de l'édition française (BIEF), Hassen Bendif, directeur du Centre national du livre (CNL) et Alain Serres, directeur des édition Rue du Monde. Des auteurs, chercheurs et professeurs français prendront part aux rencontres thématiques organisées par le SILA à l'exemple de Caryl Férey qui interviendra sur « l'édition et livre électronique » et dans le cadre de la 7e rencontre euromaghrébine des écrivain autour du polar. L'historien français Olivier Le Cour Grandmaison sera présent à l'Espace Panaf pour débattre de son essai « L'Empire des hygiénistes, vivres aux colonies » alors que Mathias Enard aborde la thématique de la langue arabe et Laurent Gaudé parlera de son oeuvre.

■ Kader.B

Le cinéma pour soutenir la littérature

Le septième art est à mis à l'honneur lors du vingtième SILA avec une série de projections qui auront lieu à la cinémathèque algérienne à la rue Larbi Ben M'hidi à Alger-centre et à la salle Ali Maâchi du palais des expositions (Safex). Il s'agit d'un cycle de projections de films adaptés d'ouvres littéraires qui vont faire le bonheur des passionnés du livre et du grand écran. Il s'agit en fait d'un voyage à travers le temps avec des films tels « Autant en emporte le vent » de Victor Fleming ou encore « 2001, odyssée de l'espace » de Stanley Kubrick. Le film d'Alexandre Arcady « Ce que le jour doit à la nuit », adapté du roman de Yasmina Khadra, aura lieu lundi 2 novembre à 17h à la cinémathèque algérienne. Deux projections par jour sont au programme, hormis le 30 octobre, le 2 et le 5 novembre, à 14h et à 17h à la salle Ali Maachi, tandis que des projections quotidiennes sont au menu de la cinémathèque algérienne à 13h30 et à 17h.

■ Kader.B

عشرون سنة من الوجود
الشعب يريد...الكتاب

"معرض الجزائر الدولي للكتاب"، أحد أبرز المواعيد الثقافية في العالم العربي، معرض يجمع بين السياسة والاقتصاد، الأدب والإبداع والمعرفة والثقافة .ظلمونا فقالوا كيف لبلد عرف أزمات وويلات سياسية لأزيد من عقد، أن يحتضن مهرجانات وحفلات ومعارض عربية ضخمة، بدأت الطريق بخطوة ووصلت اليوم لخطوتها العشرين.

نعم ، إنها الطبعة رقم20 ، لا نحتفل فيها بخمسينية الاستقلال، ولا بستينية اندلاع الثورة ، ولا بضيوفنا من كل أصقاع العالم فقط، بل نحتفي بقارئ جزائري حذق، أوصل المعرض ليكون الأول عربيا، إقبال ضاهى به كبريات المعارض العربية والأجنبية، ليصل عدد دور النشر المشاركة اليوم لأكثر من 900ناشر من 50 بلد.

المعرض هذه السنة سيكون بذلك الزخم والثراء والتنوع ، تنوع الأفكار والمعتقدات ، تنوع الأعراق والأجناس والأديان، في وقت انحسرت فيه فضاءات التفكير الحر وازدادت فيه معارك التنوير والتغيير والتقدم. وفي ظل ربيع الثورات والانتفاضات قال أدونيس قبل أسابيع– لا ثورة في العالم إلا الثورة الجزائرية- ، فكيف لبلد لا تزال ثورته محط أنظار المفكرين أن لا يكون معرض كتابها وكتّابها استثناءا.

استثناؤه في لم اللحمة الثقافية العربية وقبلها الجزائرية، في التعدد والتجدد أدبيا، في نشر مختلف أشكال القراءة والتفكير والنقد و.. ضد الجهل المعمم الزاحف ، استثناؤه في مد جسور وجسور بين القارئ في أقصى منطقة في تمنراست وصولا لأبعد ضاحية في بيروت، استثناؤه أيضا أن تجمع فيه الأطياف والمعارضات السياسية فوق أرضية وطنية للحوار والنقاش...اليوم بين كل الشعارات التي رفعت عبر عالمنا العربي طالبة الأمن والاستقرار أو الرحيل والتنحية ، يرفع الجزائر يده ليقول ...أريد الكتاب.

■ **جهيدة رمضاني**

SILA نيوز

عشرون عاما في الواجهة

ⵜⵉⵎⵓⵔⵉ ⵏⵜⵣⵣⵓⵔⵉ ⵏⵜⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⵜⵓⵙⵙⵉⵔⵜ

Vingt ans à la page

Numéro 01

Revue du 20ème salon international du livre d'Alger, numéro : 01, jeudi 29 octobre 2015

LE PREMIER MINISTRE ABDELMALEK SELLAL OUVRE LE 20EME SILA

Cap sur la coédition et le livre jeunesse

■ Le Premier ministre Abdelmalek Sellal a inauguré, mercredi après midi, au Palais des expositions des Pins Maritimes, le 20eme Salon international du livre d'Alger (SILA), en présence du ministre de la Cultre Azzeddine Mihoubi, d'autres membres du gouvernement ainsi que des membres du corps diplomatique accrédité en Algérie.

M. Abdelmalek Sellal a exhorté les professionnels de produire et de faire dans la qualité en insistant sur la coédition, la traduction, la publication en tamazight et le livre jeunesse. Le Premier ministre a plaidé pour l'exportation du livre algérien et pour un système de distribution performant. « Il faut s'imposer sur la scène nationale et étrangère », a-t-il souligné.

Le ministre de la Culture, Azzedine Mihoubi, a, pour sa part, indiqué que « l'Etat a déployé, grâce à la loi sur le livre, tout une stratégie de soutien à l'exportation du livre algérien. »

De son côté, Fleur Pellerin, ministre de la Culture française déclare : « Je remercie le gouvernement algérien pour avoir adressé choisi la France notamment dans une période où les échanges sur le plan diplomatique, politique et culturel, sont extrêmement denses. C'est un moment positif dans les relations franco-algériennes. »

Pour rappel, la France est l'invitée d'honneur de cette 20e édition du SILA, qui débute le 29 octobre et s'étale jusqu'au 7 novembre prochain, sous le slogan « Vingt ans à la page ».

Côté nouveauté, les éditions ANEP et les éditions ENAG ont institué un prix Assia Djebar du roman. Autre nouveauté, c'est l'intégration du ministère de l'Education en partenaire, et cela en organisant des journées d'étude sur l'importance de l'école et de la lecture publique.

Au programme, six rencontres thématiques : onomastique et identité culturelle, édition et livre numérique, le 8 mai 1945 et les crimes coloniaux, l'école et le livre, graines de lecteurs, la critique littéraire, littérature et société. Le public pourra profiter de : trois journées axées sur l'identité nationale, la langue et la littérature arabe, l'Islam, l'édition et la littérature amazighe. Le 20ème SILA accueille aussi l'esprit Panaf, des cycles de projections de films adaptés d'œuvres littéraires, une journée professionnelle algéro-française des éditeurs, les 7e rencontres euromaghrébines des écrivains autour du polar, une rencontre du syndicat national des éditeurs et des conférences proposées par l'ANEP.

Le SILA ouvre, aujourd'hui de 10h à 19h, ses portes au grand public. L'accès est gratuit.

■ Samira Sidhoum

وزارة الثقافة ALGERIE

SILA 2015

Directeur de la publication : Hamidou Messaoudi
Coordinateur de la rédaction : Fayçal Métaoui
Photos : Yasmine Ferhat et amine chikhi
Réalisation artistique : Mohamed Amine
Edition et distribution : ENAG